الحمدُ لله المحمود بكل لسان، المعبود في كل زمان، المقصود في كل مكان، صاحب الشأن العظيم، وذو الوجه الكريم، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك الديّان، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وشفيعنا يوم الدين، اللهم صلّ وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

يا عباد الله، هذا يوم عيدكم وفرحكم، وموسم حجكم ونحركم، حرم الله -جل علاه- عليكم صيامه، وأباح لكم نعمهُ وفضائله، شرع لكم تعظيمهُ وذكره وثنائه، إنه يوم النحر الأعظم، يوم من أيام الله الشريفة، كيف لا، وما اكتسبت العشر الأوائل فضلها إلا منه ومن يوم عرفة، ولا حازت قدرها إلا بهم، فيومكم عيد، وإن لهذا العيد آدابًا وأحكامًا ينبغي للمسلم أن يراعيها ويتأدب بها، فمنها المحافظة على صلاة العيد مع الجماعة، وأن يخرج العبد إلى صلاة العيد على أحسن هيئة وحال، متطيبًا متزينًا بأجمل الثياب، وأن يخرج إلى العيد من طريق، ويرجع من طريق آخر، وأن يكثر من التكبير في العيد، وصلة الأرحام، وزيارة الأقارب والأصدقاء، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فاستغفروه إنه غفور رحيم.

اللهم احفظ الحجاج، وتقبل حجهم، وحقق آمالهم، واغفر خطاياهم، واجعل حجهم مبرورًا، وسعيهم مشكورًا، وذنبهم مغفورًا، وأعنا وإياهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واجعلنا جميعًا من المقبولين.